

التغير في المستويات التعليمية لسكان قضاء هيت للمدة

(١٩٩٧ – ٢٠٢٠)

الباحث علاء شهاب حميد أ.م.د. اياد محمد مخلف الدليمي

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تهدف الدراسة الى التعرف على المستويات التعليمية لسكان قضاء هيت بحسب وحداته الادارية، وابرز التغير المكاني والزمني ومن ثم تحليله وتفسيره حسب نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ والدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ ، وتتميز المستويات التعليمية بعدم الاستقرار لأنها مرتبطة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع، وكشفت الدراسة عن بعض الحقائق المهمة والتغير في المستويات التعليمية بين ١٩٩٧ و ٢٠٢٠ واتجه التغير ايجابيا لصالح المستوى الأعلى في التعليم . اما المستويات الدنيا فقد خسرت من نسبها في العام ٢٠٢٠ عن نسبها في عام ١٩٩٧، وتم كذلك توضيح مستوى التباين المكاني بين الوحدات الادارية في قضاء هيت.

الكلمات المفتاحية: التعليم ، السكان ، المستوى، التغير.

Change in the educational levels of the population of Heet for the period (1997-2020)

**Researcher Alaa S. Hameed Asst Prof Dr. Ayad M. Al.Dulaimi
University of Anbar –College of Education for Humanities
AYadaladwan776@gmail.com**

Abstract

The study aims to identify the educational levels of the population of Heet district according to its administrative units, highlight the spatial and temporal change and then analyze and interpret it according to the results of the 1997 census and the field study for the year 2020, and the educational levels are characterized by instability because they are linked to the social, economic and cultural conditions of the community, and the study revealed some facts The mission and the change in educational levels between 1997 and 2020, and the change went positive in favor of the higher level of education. As for the lower levels, they lost their percentages in the year 2020 from their



percentages in 1997, and the level of spatial variation between the administrative units in the Heet district was also clarified.

Key words: Education- Population – Level -the change.

المقدمة

يعد التعليم عاملاً أساسياً في تنمية المجتمع والنهوض بجودة الموارد البشرية ، والتي لها دور في أي ازدهار اقتصادي ، وللتعليم دور أساسي في بناء الضمير الاجتماعي وإرساء ثقافة التسامح والوعي البيئي والحس الجمالي ، ويساهم التعليم في رفع الحالة الحضارية للمجتمع ، فالفرد كلما ارتفع مستواه العلمي كان أكثر تأثيراً في تطور المجتمع وتقدمه وازدهاره على عكس من نظيره الذي يتميز بمستوى علمي أدنى ، وبالتالي يصبح له دور في تغيير التقاليد والعادات الاجتماعية السلبية.

مشكلة البحث

١- هل يوجد هناك تغير بين المستوى التعليمي لسكان قضاء هيت حسب وحداته الإدارية خلال مدة الدراسة؟

٢- هل يوجد تغير بين المستوى التعليمي لسكان قضاء هيت حسب البيئة (حضر وريف) خلال مدة الدراسة؟

فرضية البحث

١- يوجد هناك تغير بين المستوى التعليمي لسكان القضاء بحسب وحداته الادارية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

٢- يوجد تغير بين المستوى التعليمي لسكان قضاء هيت حسب البيئة (حضر وريف) للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

حدود البحث

١_ الحدود المكانية :

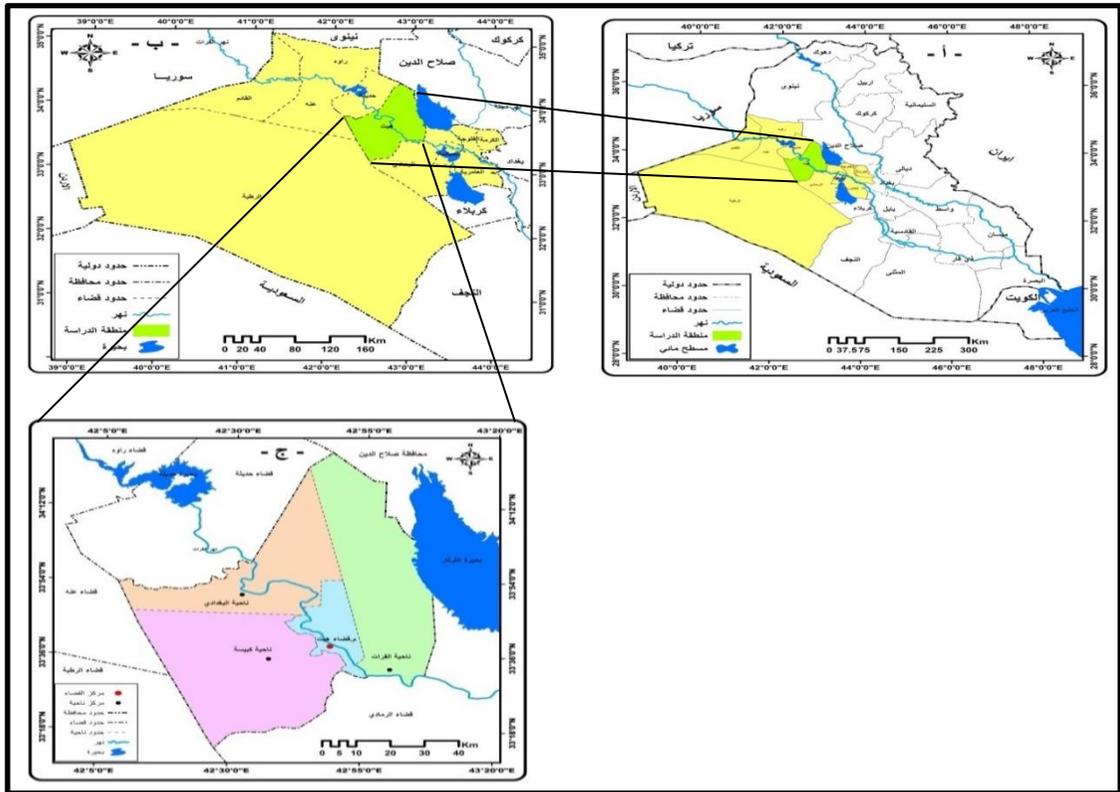
يقع قضاء هيت في محافظة الأنبار بين دائرتي عرض « ١٥ - ٣٣ ° ، ٣٨ - ٣٤ ° » شمالاً ، وبين خطي طول (٤٢ ° ، ١٥ - ٤٣ °) شرقاً ، وجغرافياً يقع في القسم الغربي من العراق ، أما الحدود الإدارية للقضاء ، فيحده من جهة الشمال قضاء حديثة ، وقسم من قضاء تكريت في محافظة صلاح الدين ، ومن جهة الجنوب قضاء الرمادي ، ومن جهة الشرق قضاء تكريت

حيث تشكل بحيرة الثرثار معظم الحدود، أما من جهة الغرب فينتقاسم الحدود معه قضاء الرطبة وقضاء عنه ، وتبلغ مساحة القضاء (٨٣٥٣) كم٢، ويشكل نسبة (٦%) من مساحة المحافظة البالغة (١٣٨٢٨٨) كم٢.

٢_ الحدود الزمانية:

تمتد حدود الدراسة الزمانية بين عامي (١٩٩٧_٢٠٢٠) وذلك لتوفر البيانات عن تعداد ١٩٩٧، اما عام ٢٠٢٠ فقد تم الحصول على البيانات من خلال تقديرات سكان محافظة الأنبار ولسد النقص الحاصل في بيانات سكان قضاء هيت تم اعتماد استمارة الاستبيان التي وزعت على الوحدات الادارية في القضاء .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة الأنبار



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والأنبار الادارية ، ٢٠١٨ ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)

المبحث الاول: المستويات التعليمية لسكان قضاء هيت بعمر (١٠ سنوات فأكثر)

بحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

يعد التعليم أحد المتغيرات المؤثرة في خصائص السكان اجتماعيا وديموغرافيا، وهو أحد معايير التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة^(١)، وارتفاع نسبة التعليم بين السكان مؤشر على مستوى التقدم الذي تحققه الدولة، وعلى الرغم من هذا القدر الكبير من الأهمية للتعليم فإن الأمية تعتبر التحدي الأصعب والأخطر لما لها من انعكاسات سلبية على جميع نواحي الحياة^(٢).

اولا: المستويات التعليمية لمجموع سكان قضاء هيت

ومن خلال جدول (١) وشكل (١) نلاحظ تغير في نسب المستويات التعليمية للسنوات (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) ، فقد سجل المستوى للذين يحملون الشهادة الابتدائية اعلى المستويات بنسب (٣٠,٩ % و ٢٢,١ %) للسنوات (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) على التوالي ، ورغم تراجع النسبة فقد ظلت تحتل المرتبة الاولى عام (٢٠٢٠) اما ادنى النسب فسجلت في المستوى التعليمي لحاملي الشهادات العليا في السنوات (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) بنسب (٢,٥ % ، ٢,٦ %) على التوالي ، من بين نسبة المستويات التعليمية الاخرى ، اذ بلغت نسبة الامية (٢١,٣ %) عام (١٩٩٧) وانخفضت الى (١٣,١ %) عام (٢٠٢٠) ، في حين بلغت النسبة لمستوى يقرأ فقط (٢ %) عام (١٩٩٧) وارتفعت النسبة الى (٩,٧ %) في عام (٢٠٢٠) وبلغت النسبة لمستوى يقرأ ويكتب (٢٣,٥ %) عام (١٩٩٧) وانخفضت النسبة الى (١٣,١ %) عام (٢٠٢٠) في حين بلغت النسبة للمرحلة المتوسطة (٧,٥ %) عام (١٩٩٧) وارتفعت النسبة الى (١٠,٥ %) عام (٢٠٢٠) ، اما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد بلغت النسبة (٤,٢ %) عام (١٩٩٧) وارتفعت النسبة الى (٧,٨ %) عام (٢٠٢٠) في حين بلغت النسبة للمدارس المهنية (٣,١ %) عام (١٩٩٧) وارتفعت النسبة الى (٣,٧ %) عام (٢٠٢٠) في حين بلغت النسبة لحملة شهادة الدبلوم في القضاء (٢,٥ %) عام (١٩٩٧) وارتفعت النسبة الى (٥,٥ %) عام (٢٠٢٠) ، بينما ارتفعت نسبة حملة شهادة البكالوريوس الى (١١,٧ %) عام (٢٠٢٠) بعد ان كانت (٢,٥ %) في عام ١٩٩٧ ، ونلاحظ من جدول (١) ان المستويات التي سجلت تغير ايجابي في نسبها هي (بكالوريوس،

يقرا فقط ، ثانوية ، متوسطة ، دبلوم ، مهنية ، شهادات عليا) بنسب بلغت (٩,٢ % ، ٧,٧ % ، ٣,٦ % ، ٣ % ، ٣ % ، ٠,٦ % ، ٠,١ %) على التوالي .

اما المستويات التي سجلت تراجع في نسبها وسجلت تغير سلبي هي (يقرا ويكتب ، ابتدائية ، امي) بنسب بلغت (-١٠,٤ % ، -٨,٨ % ، -٨,٢ %) على التوالي ، ويستنتج من نسب التغير سواء كانت ايجابية او سلبية ، حيث نرى التغير الايجابي شمل المستويات العليا من التعليم عدا يقرا فقط وهذه حالة ايجابية ، بينما التغير السلبي شمل المستويات الدنيا من التعليم وهذ حالة ايجابية ايضا ، ويرجع سبب هذا التغير لارتفاع الحرص على الحصول على الشهادات في المستويات العليا في المحافظة ، وقضاء هيت جرى عليه نفس الحال لتغير النظرة المجتمعية لحملة الشهادات بعد ارتفاع المستوى المعيشي للموظفين من حملة الشهادات وخاصة العليا مع امكانية الحصول على تعليم بمستويات عليا لوجود جامعتين في المحافظة مع انتشار الكليات في اقضية المحافظة سواء كانت حكومية او اهلية .

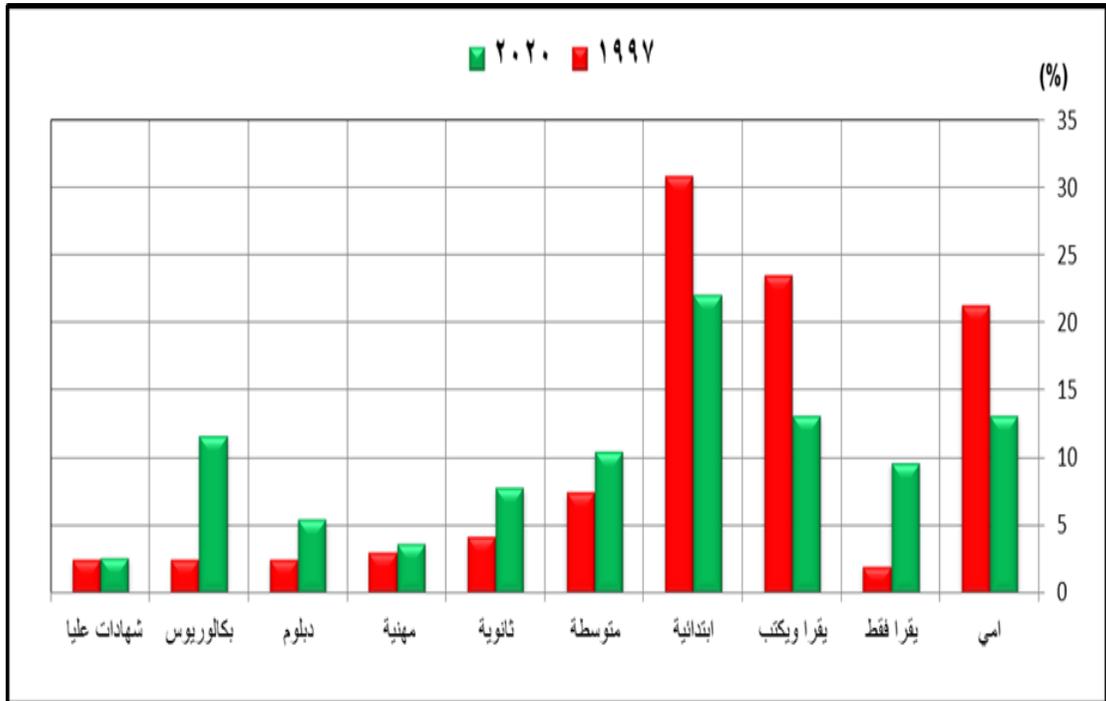


جدول (١) التوزيع النسبي (%) لسكان قضاء هيت حسب المستوى التعليمي بعمر
 (١٠ سنوات فأكثر) لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

2020		1997		السنة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
13.1	301	21.3	12278	امي
9.7	223	2	1176	يقرا فقط
13.1	301	23.5	13565	يقرا ويكتب
22.1	508	30.9	17834	ابتدائية
10.5	242	7.5	4325	متوسطة
7.8	180	4.2	2439	ثانوية
3.7	86	3.1	1797	مهنية *
5.5	127	2.5	1453	دبلوم
11.7	268	2.5	1440	بكالوريوس
2.6	60	2.5	1432	شهادات عليا *
100	2296	100	57739	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة الانبار ،
 نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ . المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان لسنة ٢٠٢٠
 (*) الشهادة المهنية تضم (اعدادية الزراعة والصناعة والتجارة)
 (*) الشهادات العليا تضم (الدبلوم العالي ، الماجستير ، الدكتوراه ، واعلى شهادة اختصاص)

شكل (١) التوزيع النسبي (%) لسكان قضاء هيت حسب المستوى التعليمي بعمر (١٠ سنوات فأكثر) لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

ثانيا: المستويات التعليمية لسكان قضاء هيت (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) وبحسب

الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

نلاحظ من خلال جدول (٢) والخريطين (٢) و(٣) تغير المستويات التعليمية

بين الوحدات الادارية في قضاء هيت تبعا لاختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية ونسبة

التحضر والمستوى الاقتصادي بين الوحدات الادارية ، نجد ان اعلى نسبة للسكان الاميين في

ناحية كبيسة (٢١,٩ %) وجاءت ناحية المركز بنسبة بلغت (٢١,٨ %) للسكان الاميين

بينما ناحيتي البغدادي والفرات لم تسجل اي نسبة في عام (١٩٩٧) لعدم توفر البيانات

الاحصائية لأنها كانت تابعة لمركز قضاء هيت آنذاك ، وفي عام (٢٠٢٠) انخفضت نسبة

الامية في الوحدات الادارية التابعة لقضاء هيت ، حيث سجلت ناحية الفرات على اعلى نسبة

بلغت (١٩,٤ %) وجاءت نسب الوحدات الادارية (البغدادي و ناحية المركز وكبيسة)

(١٥,٤ % ، ١٤,٢ % ، ٤ %) على التوالي ، اما فيما يخص المستوى التعليمي يقرا فقط فقد



سجلت اعلى نسبة لهذا المستوى في عام (١٩٩٧) في ناحية المركز وبلغت (٢,٢ %) ، وفي ناحية كبيسة بلغت (١,٥ %) ، اما في عام (٢٠٢٠) فقد ارتفعت نسبة السكان ممن هم في المستوى التعليمي يقرا فقط في جميع الوحدات الادارية ، اذ بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية الفرات بنسبة بلغت (١٣,١ %) ، وجاءت نسب الوحدات الادارية (البغدادى وناحية المركز وكبيسة) (١١,٦ % ، ١١,٢ % ، ٣ %) على التوالي ، اما المستوى التعليمي يقرا ويكتب فقد جاءت ناحية كبيسة بأعلى نسبة بلغت (٢٤,٣ %) وجاءت نسبة ناحية المركز (٢٤ %) في عام (١٩٩٧) ، اما في عام (٢٠٢٠) فقد انخفضت النسب حيث بلغت اعلى نسبة في ناحية الفرات (١٨,١ %) ، وجاءت نسب الوحدات الادارية (البغدادى و ناحية المركز و كبيسة) بنسب بلغت (١٦,٦ % . ١٣,٩ % ، ٤,٦ %) على التوالي ، اما السكان الذين يحملون الشهادة الابتدائية فقد بلغت اعلى نسبة في لهم في ناحية كبيسة (٣٥,٤ %) وبلغت في ناحية المركز (٣١,١ %) في عام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) بقت ناحية كبيسة في المرتبة الاولى باستحواذها على اعلى نسبة بلغت (٤٤,٥ %) ، ويرجع سبب ارتفاع هاتين النسبتين الى اهتمام سكانهما في التعليم ، في حين بلغت النسب في الوحدات الادارية (البغدادى و الفرات و ناحية المركز) (١٦,٨ % ، ١٦,٥ % ، ١٣,٥ %) على التوالي ، اما فيما يخص السكان الذين يحملون الشهادة المتوسطة ففي عام (١٩٩٧) بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية كبيسة (٨ %) وفي ناحية المركز بلغت (٧,٦ %) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية البغدادى (١٢,٨ %) ، وبلغت نسب الوحدات الادارية (كبيسة و الفرات و ناحية المركز) ، (١٠,٥ % ، ٩,٩ % ، ٩,٤ %) على التوالي.

جدول (٢) التوزيع النسبي (%) للمستويات التعليمية حسب الوحدات الادارية في قضاء

هيئة لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

الوحدات الادارية	السنة	اجملي	يفرل فقط	يفرل ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	مهنية	ببلوم	بكالوريوس	البكالوريوس فوق	المجموع
ناحية المركز	1997	21.8	2.2	24	31.1	7.6	4.5	3.2	2.7	2.6	0.3	100
	2020	14.2	11.2	13.9	13.5	9.4	8	6.4	7.5	12.6	3.3	100
كببسة	1997	21.9	1.5	24.3	35.4	8	3.1	1.8	1.8	2	0.3	100
	2020	4	3	4.6	44.5	10.5	8.3	2	5.5	15.3	2.2	100
البغدادى	1997	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2020	15.4	11.6	16.6	16.8	12.8	8	3	5	9	1.9	100
الفرات	1997	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2020	19.4	13.1	18.1	16.5	9.9	6.8	2	2.7	8.8	2.7	100
القضاء	1997	21.8	2.1	24.1	31.6	7.7	4.3	3	2.6	2.5	0.3	100
	2020	13.1	9.7	13.1	22.1	10.5	7.8	3.7	5.5	11.7	2.6	100

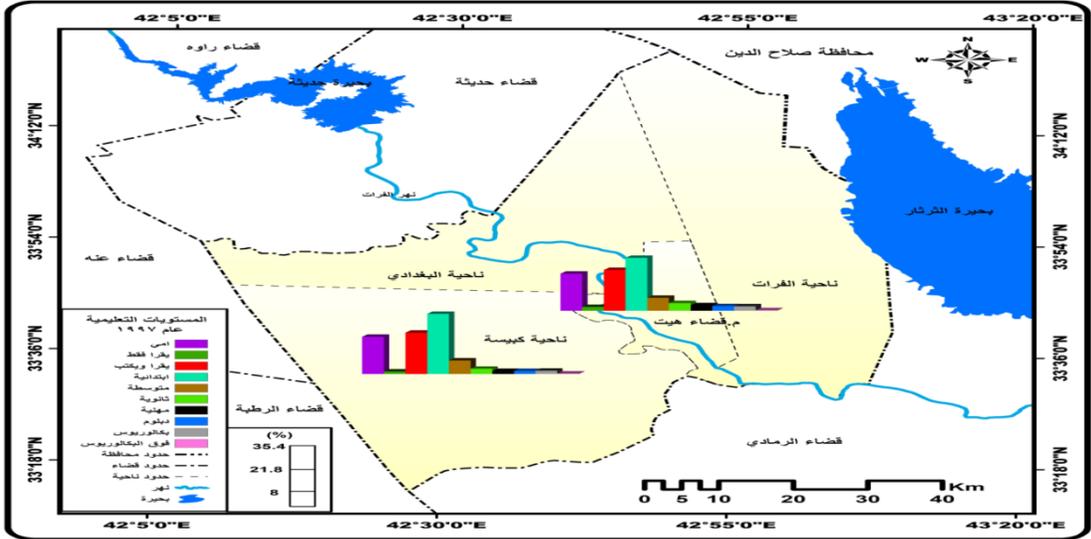
المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة الانبار نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ .

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان ٢٠٢٠)

خريطة (٢) التوزيع النسبي (%) للمستويات التعليمية حسب الوحدات الادارية في قضاء

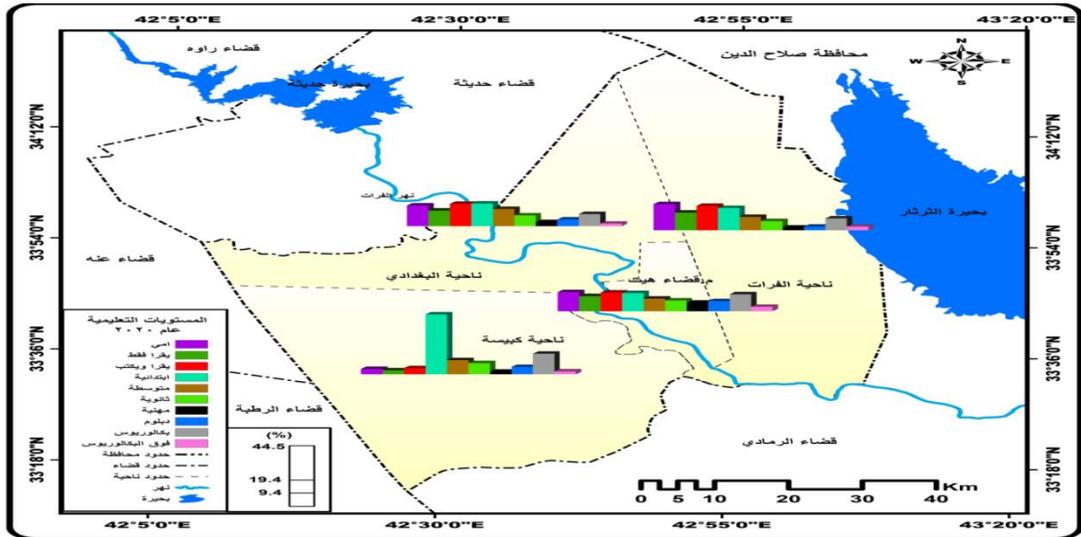
هيت لعام (١٩٩٧)

(١٩٢)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٢) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.

خريطة (٣) التوزيع النسبي (%) للمستويات التعليمية حسب الوحدات الادارية في قضاء هيت لعام (٢٠٢٠)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٢) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.

اما السكان من حملة الشهادة الثانوية نجد ان ناحية المركز سجلت اعلى نسبة بلغت (٤,٥ %) فيما بلغت النسبة في ناحية كبيسة (٣,١ %) عام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) جاءت النسب متقاربة حيث بلغت (٨,٣ % ، ٨ % ، ٨ %) في البغدادي وناحية المركز وكبيسة على التوالي ، وادنى نسبة بلغت في ناحية الفرات (٦,٨ %) ، وذلك لان اغلب

سكانها ذو طابع ريفي يعملون في الزراعة والوصول لهذه المرحلة من الدراسة لا يعتبر ذات اهمية لهم ، اما السكان الحاملون للشهادة المهنية فقد بلغت النسبة في ناحية المركز (٣,٢ %) وفي ناحية كبيسة بلغت النسبة (١,٨ %) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت نسبة هذا المستوى في ناحية المركز وبلغت (٦,٤ %) وجاءت نسب الوحدات الادارية (البغدادي وكبيسة والفرات) ، (٣ % ، ٢ % ، ٢ %) على التوالي . اما السكان الذين حصلوا على شهادة الدبلوم في عام (١٩٩٧) بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المركز (٢,٧ %) وفي ناحية كبيسة بلغت نسبتهم (١,٨ %) وفي عام (٢٠٢٠) استمرت ناحية المركز في المرتبة الاولى باستحواذها على اعلى نسبة بلغت (٧,٥ %) وفي (كبيسة والبغدادي والفرات) بلغت النسبة (٥,٥ % ، ٥ % ، ٢,٧ %) على التوالي ،

اما حملة شهادة البكالوريوس فقد بلغت اعلى نسبة لهم في ناحية المركز (٢,٦ %) وفي كبيسة بلغت (٢ %) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت نسبة حاملي شهادة البكالوريوس فقد بلغت النسبة الاعلى لهم في ناحية كبيسة (١٥,٣ %) وجاءت النسب في الوحدات الادارية (ناحية المركز والبغدادي والفرات) (١٢,٦ % ، ٩ % ، ٨,٨ %) على التوالي .

اما السكان من حملة الشهادة فوق البكالوريوس بلغت نسبتهم (٠,٣ %) في ناحيتي المركز وكبيسة لعام (١٩٩٧) وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت نسبة حملة الشهادة فوق البكالوريوس فوجد اعلى نسبة لهم في ناحية المركز بنسبة بلغت (٣,٣ %) ، لارتفاع سكان الحضر فضلا عن وجود الكلية التطبيقية فيها ، وجاءت الوحدات الادارية (الفران وكبيسة والبغدادي) بنسب تراوحت (٢,٧ % ، ٢,٢ % ، ١,٩ %) على التوالي .

المبحث الثاني : المستويات التعليمية لسكان قضاء هيت بعمر (١٠ سنوات فأكثر)

بحسب البيئة لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

يعتبر الانسان هو الثروة الحقيقية للمجتمع وهو الهدف الرئيسي للتنمية ، وخلق بيئة مناسبة تمكن الناس من التمتع بحياة صحية وبيئية وخلاقة وهي الغاية الأساسية من إحداث التنمية ، كما يعتبر التعليم متغيرا مهما للمشاركة الفعالة خاصة لبعض الفئات مثل سكان المناطق الريفية حيث يمكنهم من التعامل مع مشاكلهم بطريقة ايجابية ومثمرة ، وهناك ارتباطاً



كبيراً بين البيئات التي يعيش بها السكان، ومن المعروف أن النسب الكلية تخفي وراءها كثيراً من التفاوت والتغير بين الفئات السكانية المختلفة، مما يدعو إلى دراسة الخصائص التعليمية لسكان الحضر والريف كل على حدة، مما يعطي صورة متكاملة واضحة عن التركيب التعليمي للسكان^(٣).

أولاً: المستويات التعليمية لمجموع سكان قضاء هيت بحسب البيئة (حضر وريف)

لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

من خلال ملاحظة جدول (٣) والشكل (٢) يتبين ان هناك تغير في المستويات التعليمية للسكان حسب طبيعة البيئة (حضر وريف) في قضاء هيت، ففي عام (١٩٩٧) بلغت نسبة الامية في الحضر (١٥,٩%) وفي الريف بلغت النسبة (٢٨,٦%)، وانخفضت نسبة الامية في الحضر والريف الى (٩,٣%) و (١٨,٨%) على التوالي في عام (٢٠٢٠)، اما بالنسبة للسكان ذوي المستوى التعليمي يقرأ فقط بلغت نسبتهم في الحضر (١,٥%) وبلغت في الريف (٢,٨%) لعام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت النسبة في الحضر (٩,٣%) وفي الريف بلغت (١١,٦%)، اما السكان الذين يقرؤون ويكتبون فقد بلغت نسبتهم في الحضر (٢٤,٥%) وفي الريف بلغت (٢٣,٦%) لعام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢٠) انخفضت نسبتهم في الحضر وبلغت (١٠,٣%) وفي الريف بلغت (١٧,١%)، اما السكان الحاصلون على الشهادة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم في الحضر (٣١,٨%) وفي الريف بلغت (٣١,٤%) في عام (١٩٩٧)، اما في عام (٢٠٢٠) فقد ارتفعت نسبتهم في الحضر الى (٣٤,٣%) وفي الريف انخفضت النسبة الى (١٩%) اما السكان الحاصلين للشهادة المتوسطة فقد بلغت نسبتهم في الحضر (٩,٥%) وفي الريف انخفضت نسبتهم الى (٥,٥%)، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت نسبتهم في الحضر (١٠,٤%) وفي الريف بلغت نسبتهم (١٠,٧%)،

جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب المستويات التعليمية

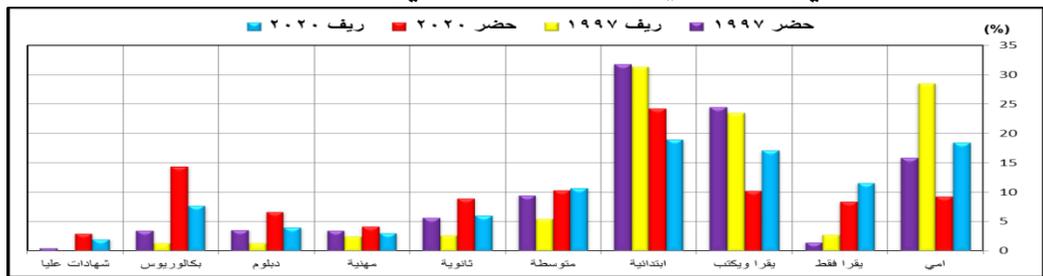
في (حضر و ريف) قضاء هيت لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

السنة	1997	2020
-------	------	------

المستوى التعليمي	حضر	النسبة %	ريف	النسبة %	حضر	النسبة %	ريف	النسبة %
امي	4834	15.9	7444	28.6	126	9.3	175	18.5
يقرا فقط	443	1.5	733	2.8	113	8.4	110	11.6
يقرا ويكتب	7426	24.5	6139	23.6	139	10.3	162	17.1
ابتدائية	9663	31.8	8171	31.4	328	24.3	180	19
متوسطة	2890	9.5	1435	5.5	141	10.4	101	10.7
ثانوية	1739	5.7	697	2.7	122	9	58	6.1
مهنية	1069	3.5	639	2.5	57	4.2	29	3.1
دبلوم	1088	3.6	365	1.4	89	6.7	38	4
بكالوريوس	1075	3.5	365	1.4	195	14.4	73	7.7
شهادات عليا	139	0.5	39	0.1	41	3	19	2
المجموع	30363	100	26027	100	1351	100	945	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاء محافظة الانبار ، نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ ، واستمارة الاستبيان لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٢) التوزيع النسبي للسكان بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب المستويات التعليمية في (حضر و ريف) قضاء هيت لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)



المصدر : جدول (٣)

اما بالنسبة للسكان الحاصلين على الشهادة الثانوية في عام (١٩٩٧) بلغت نسبتهم في الحضر (٥,٧ %) وانخفضت نسبتهم في الريف الى (٢,٧ %) ، اما في عام (٢٠٢٠) فقد ارتفعت نسبتهم في الحضر وبلغت (٩ %) وفي الريف بلغت نسبتهم (٦,١ %) ، اما السكان الحاصلون على شهادة الدراسة المهنية ، ففي عام (١٩٩٧) بلغت النسبة في الحضر (٣,٥ %) وبلغت نسبتهم في الريف (٢,٥ %) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت نسبتهم في الحضر (٤,٢ %) وفي الريف بلغت نسبتهم (٣,١ %) ، اما السكان من حملة شهادة



الدبلوم كانت نسبتهم في الحضر (٣,٦%) في عام (١٩٩٧) وارتفعت الى (٦,٧%) عام (٢٠٢٠) ، وفي الريف كانت نسبتهم (١,٤%) لعام (١٩٩٧) وارتفعت الى (٤%) لعام (٢٠٢٠)، اما السكان من حملة شهادة البكالوريوس في عام (١٩٩٧) بلغت نسبتهم في الحضر (٣,٥%) وفي الريف بلغت نسبتهم (١,٤%) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت نسبتهم في الحضر والريف وبلغت (١٤,٤% و ٧,٧%) على التوالي ، اما السكان اصحاب الشهادات العليا فقد بلغت نسبتهم في الحضر (٠,٥%) وفي الريف بلغت نسبتهم (٠,١%) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت نسبتهم في الحضر الى (٣%) وانخفضت في الريف الى (٢%) .

ثانيا : المستويات التعليمية بعمر (١٠ سنوات فاكثر) لحضر الوحدات الادارية في قضاء هيئة لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

يوضح الجدول (٤) والخريطين (٤) و(٥) نسب المستويات التعليمية لحضر الوحدات الادارية في قضاء هيئة ولعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) ، ونلاحظ ان ناحية كبيسة سجلت اعلى نسبة للسكان الاميين بلغت (١٦,٣%) ، في حين سجلت ناحية المركز نسبة بلغت (١٥,٨%) بينما ناحيتي البغدادى والفرات لم تسجل اي نسبة لعدم وجود البيانات الاحصائية الخاصة بها لأنها كانت تابعة لمركز قضاء هيئة لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) انخفضت نسبة السكان الاميين في الوحدات الادارية اذ شكل حضر ناحية الفرات النسبة الاعلى للسكان الاميين فبلغت (١٧,٢%) وسجلت ادنى نسبة في ناحية كبيسة فبلغت (١,٨%) بينما بلغت النسب في ناحيتي المركز والبغدادى (١٠,٣% ، ١١,٨%) على التوالي .

وحصل المستوى يقرأ فقط على النسبة الاعلى في حضر ناحية كبيسة وبنسبة بلغت (١,٥%) وبلغت في ناحية المركز (١,٤%) لعام (١٩٩٧) في حين لم تسجل ناحيتي البغدادى والفرات اي نسبة لنفس العام المذكور ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت النسبة في جميع الوحدات الادارية حيث جاءت اعلى نسبة في حضر ناحية الفرات فبلغت (١١,٣%) وادنى نسبة (٢,١%) في ناحية كبيسة ، في حين بلغت النسبة في ناحيتي المركز والبغدادى (١١,٥% ، ٩%) على التوالي .

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي (%) للسكان الحضر في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠ سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

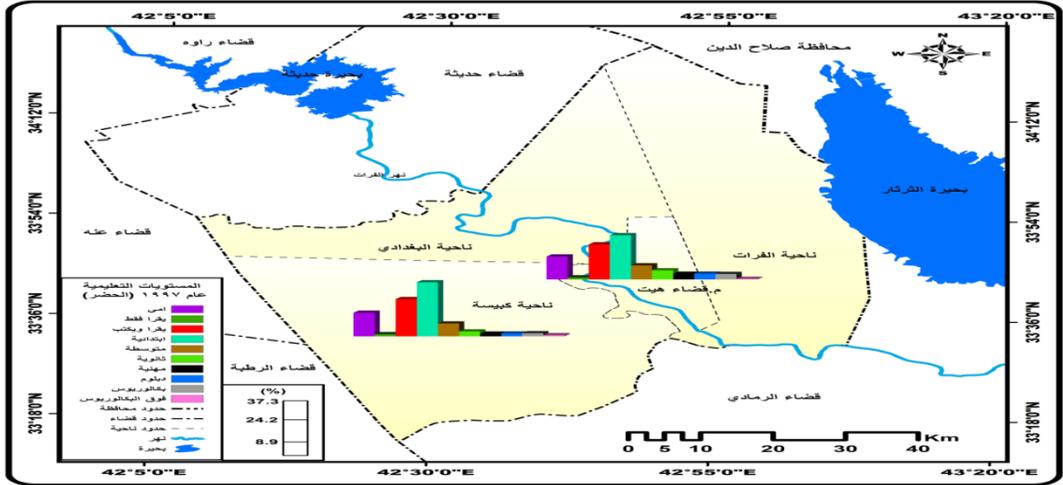
الوحدات الادارية	السنة	لمي	يقرا فقط	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	مهنية	دبلوم	بكالوريوس	بكالوريوس فوق	المجموع
ناحية المركز	1997	15.8	1.4	24.2	30.5	9.7	6.3	3.9	4	3.8	0.4	100
	2020	10.3	11.5	11.5	13.1	9.7	9.7	6.8	8.2	15.5	3.6	100
كببسة	1997	16.3	1.5	25.7	37.3	8.9	3.4	1.9	2	2.2	0.8	100
	2020	1.8	2.1	4.1	47.4	11.6	8.2	1.8	5.9	14.9	2.1	100
البغدادية	1997	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2020	11.8	9	13.1	14.9	10	10.9	4.5	8.1	14.5	3.2	100
الفرات	1997	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2020	17.2	11.3	15.1	18.8	10.5	7.1	2.5	2.9	11.3	3.3	100
القضاء	1997	15.9	1.5	24.5	31.8	9.5	5.7	3.5	3.6	3.5	0.4	100
	2020	9.3	8.4	10.3	24.3	10.4	9	4.2	6.6	14.4	3	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركز

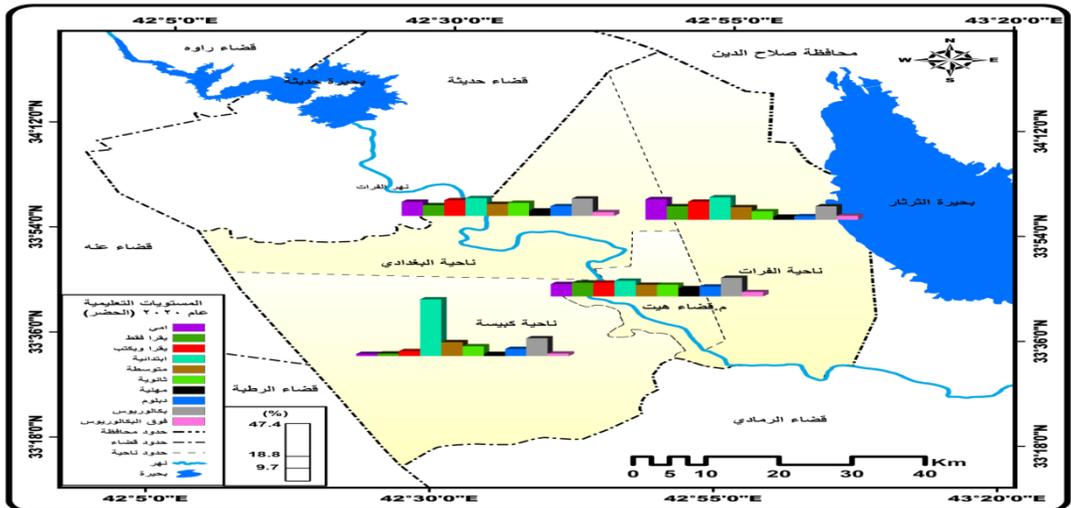
للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة الانبار ، نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ ، واستمارة الاستبيان لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٤) التوزيع النسبي (%) للسكان الحضر في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠

سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٤) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.
 خريطة (٥) التوزيع النسبي (%) لسكان الحضر في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠ سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعام (٢٠٢٠)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٤) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.
 وبلغت اعلى نسبة لسكان المستوى التعليمي يقرأ ويكتب في حضر ناحية كبيسة في عام (١٩٩٧) بنسبة (٢٥,٧ %) ، وادنى نسبة لسكان حضر ناحية المركز بلغت (٢٤,٢ %) ، وانخفضت نسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢٠) حيث حقق حضر ناحية الفرات اعلى نسبة وبلغت (١٥,١ %) واقل نسبة كانت في حضر ناحية كبيسة (٤,١ %) .

وحصل السكان الحضر من حملة الشهادة الابتدائية النسبة الاعلى لهم في ناحية كبيسة في عام (١٩٩٧) بنسبة بلغت (٣٧,٣%) فيما سجلت ناحية المركز على اقل نسبة وبلغت (٣٠,٥%) اما في عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى النسب في حضر ناحية كبيسة بنسبة (٤٧,٤%) وذلك لزيادة عدد المدارس الابتدائية فيها ، وادنى نسبة كانت في حضر ناحية المركز بلغت (١٣,١%) .

حقق السكان الحضر من حملة الشهادة المتوسطة اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز وبنسبة بلغت (٩,٧%) بينما كانت اقل نسبة في حضر ناحية كبيسة بلغت (٨,٩%) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة للسكان الحضر في ناحية كبيسة وبلغت (١١,٦%) ، واقل نسبة كانت في حضر ناحية المركز وبلغت (٩,٧%) .

اما السكان من حملة الشهادة الثانوية ظهرت اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز وبلغت (٦,٣%) ، في حين ادنى نسبة كانت لهم في حضر ناحية كبيسة وبلغت (٣,٤%) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة لهم في حضر ناحية البغدادي بنسبة (١٠,٩%) واقل نسبة بلغت في حضر ناحية الفرات وبلغت (٧,١%) بينما سجلت ناحيتي المركز كبيسة نسب بلغت (٩,٧% ، ٨,٢%) على التوالي .

سجل السكان الحضر من حملة الشهادة المهنية لعام (١٩٩٧) على اعلى نسبة لهم في ناحية المركز وبلغت (٣,٩%) واقل نسبة في ناحية كبيسة وبلغت (٢%) ، بينما بلغت اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز وبلغت (٦,٨%) واقل نسبة بلغت (١,٨%) في حضر ناحية كبيسة لعام (٢٠٢٠) .

حقق السكان الحضر في ناحية المركز النسبة الاعلى لهم ضمن المستوى التعليمي شهادة الدبلوم بنسبة بلغت (٤%) وادنى نسبة بلغت (٢%) في ناحية كبيسة لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز وبلغت (٨,٢%) واقل نسبة بلغت (٢,٩%) في حضر ناحية الفرات .

حصل السكان الحضر من حملة شهادة البكالوريوس اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز لعام (١٩٩٧) بنسبة (٣,٩%) ، وارتفعت هذه النسبة في عام (٢٠٢٠) ليتصدر حضر ناحية المركز بتسجيله اعلى نسبة لمستوى حملة شهادة البكالوريوس وبلغت

(١٥,٥%) ، في حين كانت اقل نسبة لحملة شهادة البكالوريوس في حضر ناحية كبيسة وبلغت (٢,٢%) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) سجل حضر ناحية الفرات بنسبة (١١,٣%) .

اما بالنسبة للمستوى التعليمي فوق البكالوريوس فقد سجل حضر ناحية كبيسة على اعلى نسبة وبلغت (٠,٨%) لعام (١٩٩٧) بينما كانت اقل نسبة في حضر ناحية المركز وبلغت (٠,٤%) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت النسبة في جميع الوحدات الادارية ، اذ بلغت اعلى نسبة لهم في حضر ناحية المركز وبلغت (٣,٦%) في حين كانت ادنى نسبة في حضر ناحية كبيسة وبلغت (٢,١%) .

ثالثا : المستويات التعليمية بعمر (١٠ سنوات فاكثر) لريف الوحدات الادارية في

قضاء هيت ولعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠)

ان المستويات التعليمية لأي منطقة تتغير تبعا للعوامل الطبيعية والبشرية ، وان من اهم هذ العوامل قد يكون التركيب البيئي ، حيث اختلفت نسبة المستويات التعليمية بين الوحدات الادارية تبعا لاختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومدى توفر المؤسسات التعليمية وكفاءتها^(٤) .

ونلاحظ من خلال جدول (٥) والخريطين (٦) و(٧) الارتفاع الواضح للسكان الاميين في سكان ريف الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧) ، حيث سجل ريف ناحية كبيسة اعلى نسبة بلغت (٥٨,٦%) في حين سجلت ناحية المركز نسبة بلغت (٢٧,٦%) ، وفي عام (٢٠٢٠) انخفضت نسبة الامية في الوحدات الادارية اذ بلغت اعلى نسبة في ناحية الفرات (٢٢,١%) ، واقل نسبة بلغت (٩,٧%) في ريف ناحية كبيسة ، بينما بلغت نسبة ناحيتي المركز والبغداد (٢١,٢% ، ١٨,١%) على التوالي .

جدول (٥) التوزيع النسبي (%) للسكان الريفي في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠

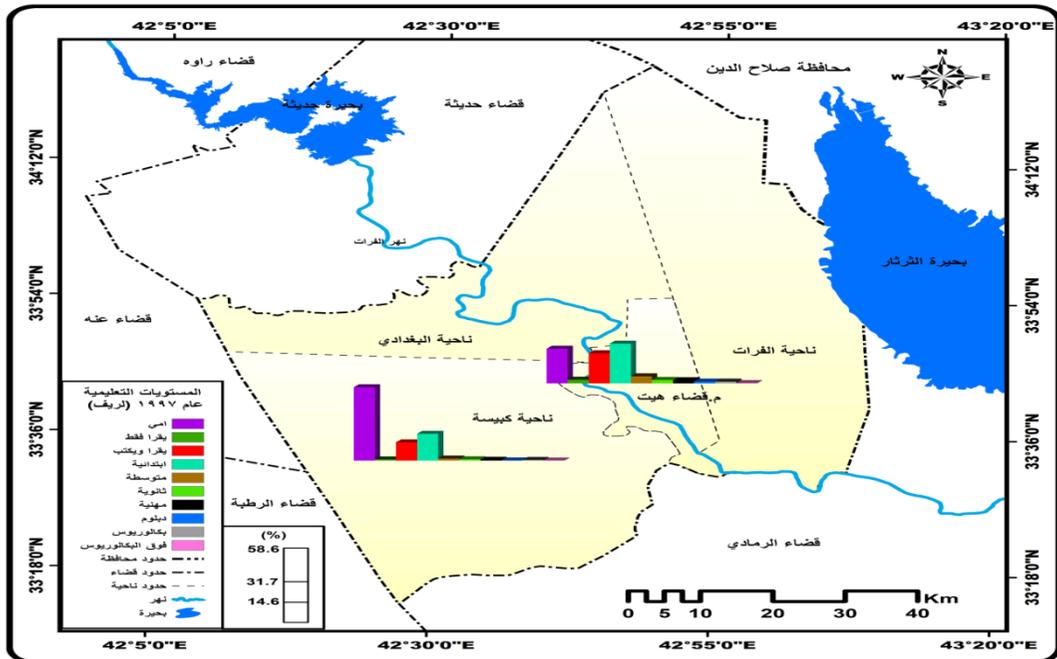
سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)

المجموع	فوق البكالوريوس	بكالوريوس	دبلوم	مهنية	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	يقرا فقط	امي	السنة	الوحدات الادارية
100	0.2	1.4	1.4	2.5	2.7	5.6	31.7	24	2.9	27.6	1997	ناحية المركز
100	2.8	7.4	6.4	5.7	4.9	8.8	14.1	18	10.6	21.2	2020	
100	0.1	0.6	0.2	0.7	1.1	1.7	21.4	14.6	1	58.6	1997	كبيسة
100	2.6	16.2	4.5	2.6	8.4	7.8	37	5.8	5.2	9.7	2020	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1997	البغدادي
100	1	4.9	2.6	2	5.9	14.8	18.1	19.1	13.5	18.1	2020	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1997	الفرات
100	1.9	5.8	2.5	1.5	6.4	9.3	13.7	21.6	15.2	22.1	2020	
100	0.1	1.4	1.4	2.5	2.7	5.5	31.4	23.6	2.8	28.6	1997	القضاء
100	2	7.7	4	3.1	6.1	10.7	19	17.1	11.6	18.5	2020	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركز للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة الانبار ، نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ ، واستمارة الاستبيان لسنة ٢٠٢٠

اما المستوى التعليمي يقرا فقط بلغت اعلى نسبة له في ريف ناحية المركز وبلغت (٢,٩%) واقل نسبة في ريف ناحية كبيسة بلغت (١%) لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت النسبة فبلغت اعلى نسبة في ريف ناحية الفرات (١٥,٢%) واقل نسبة بلغت في ريف ناحية كبيسة (٥,٢%) ، وكانت اعلى نسبة للسكان ذوي المستوى التعليمي يقرا ويكتب في ريف ناحية المركز في عام (١٩٩٧) بلغت (٢٤%) واقل نسبة جاءت في ريف ناحية كبيسة وبلغت (١٤,٦%) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية الفرات وبلغت (٢١,٦%) وادنى نسبة في ريف ناحية كبيسة بلغت (٥,٨%) .

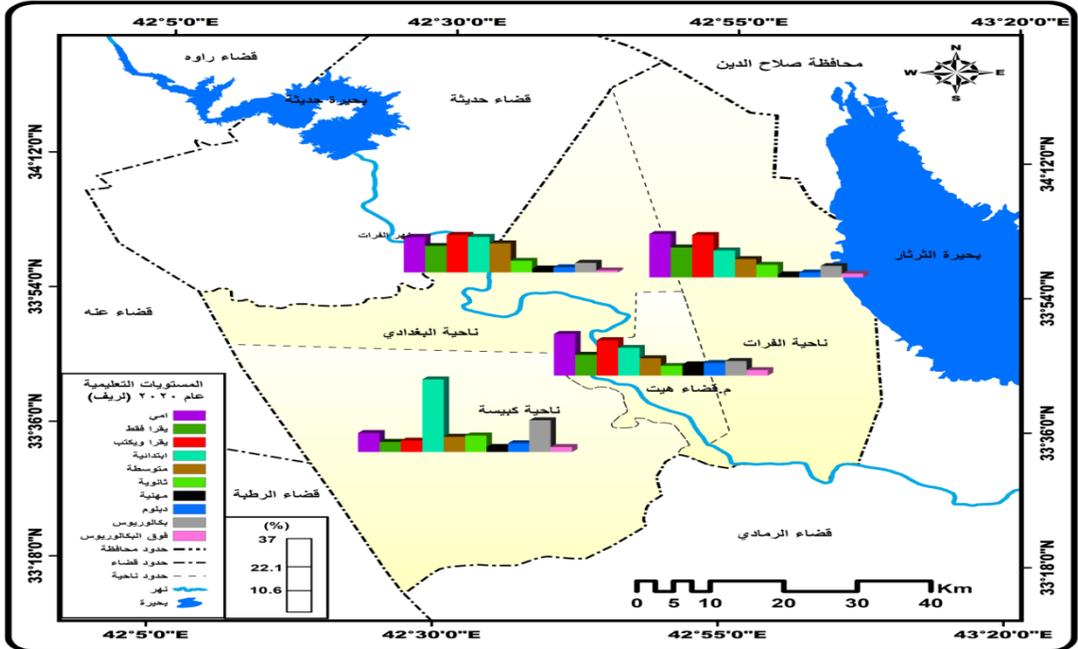
خريطة (٦) التوزيع النسبي (%) للسكان الريفي في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠ سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعام (١٩٩٧)



المصدر: : بالاعتماد على بيانات جدول (٥) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.

وحصل السكان الذين يحملون الشهادة الابتدائية على اعلى نسبة لهم في ريف ناحية المركز وبلغت (٣١,٧%) واقل نسبة بلغت (٢١,٤) في ريف ناحية كبيسة لعام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية كبيسة (٣٧%) في حين كانت اقل نسبة في ريف ناحية الفرات وبلغت (١٣,٧%) ، وظهرت اعلى نسبة للسكان الحاصلين على الشهادة المتوسطة لعام (١٩٩٧) في ريف ناحية المركز وبلغت (٥,٦%) واقل نسبة في ريف ناحية كبيسة (١,٧%) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية البغدادي وبلغت (١٤,٨%) واقل نسبة بلغت(٧,٨%) في ريف ناحية كبيسة .

خريطة (٧) التوزيع النسبي (%) للسكان الريفي في الوحدات الادارية لقضاء هيت (١٠ سنوات فاكثر) حسب مستوياتهم التعليمية لعام (٢٠٢٠)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٥) ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤.

بينما حصل سكان حملة شهادة الثانوية لعام (١٩٩٧) على اعلى نسبة في ريف ناحية المركز بنسبة بلغت (٢,٧%) واقل نسبة كانت في ريف ناحية كبيسة وبلغت (١,١%) ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية كبيسة وبنسبة بلغت (٨,٤%) بينما ادنى نسبة بلغت (٤,٩%) في ريف ناحية المركز .

اما الدراسة المهنية كانت اعلى نسبة لهم في ريف ناحية المركز وبلغت (٢,٥%) واقل نسبة بلغت (٠,٧%) في ريف ناحية كبيسة لعام (١٩٩٧) ، بينما بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية المركز لعام (٢٠٢٠) وبلغت (٥,٧%) وادنى نسبة كانت في ريف ناحية الفرات وبنسبة بلغت (١,٥%).

سجل ريف ناحية المركز اعلى نسبة للسكان من حملة شهادة الدبلوم لعام (١٩٩٧) وبنسبة بلغت (١,٤%) وارتفعت النسبة في عام (٢٠٢٠) وبلغت (٦,٤%) ، بينما سجلت اقل نسبة في ناحية الفرات وبلغت (٢,٥%).



وحقق السكان من حاملي شهادة البكالوريوس على النسبة الاعلى لهم في ريف
ناحية المركز لعام (١٩٩٧) وبنسبة بلغت (١,٤%) واكل نسبة بلغت (٠,٦%) في ريف
ناحية كبيسة ، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت اعلى نسبة لهم في ريف ناحية كبيسة وبلغت ()
١٦,٢%) بينما كانت اقل نسبة في ريف ناحية البغدادي (٤,٩%) . وسجل ريف ناحية
المركز النسبة الاعلى في مستوى فوق البكالوريوس بلغت (٠,٢%) ، وادنى نسبة سجلت في
ريف ناحية كبيسة وبلغت (٠,١%) ، وفي عام (٢٠٢٠) ارتفعت النسبة حيث بلغت اعلى
نسبة في ريف ناحية المركز (٢,٨%) وادنى نسبة سجلت في ريف ناحية البغدادي وبلغت ()
١% .

الاستنتاجات

١_ انخفاض نسبة الأمية لسكان قضاء هيت بعمر (١٠ سنوات فأكثر) من
(٢١,٣%) في عام ١٩٩٧ إلى (١٣,١%) لعام ٢٠٢٠ مع وجود تغير في نسبها بين
الوحدات الإدارية في القضاء حيث ترتفع نسبة الأمية في ناحية المركز وكبيسة لعام (١٩٩٧)
بسبب ثقلها السكاني ، بينما تنخفض نسبة الأمية في ناحية كبيسة لعامي (٢٠١٣) بسبب
قلة عدد سكانها .

٢_ انخفاض نسبة الأمية في الحضر مقارنة بالريف في قضاء هيت ، ففي عام
١٩٩٧ بلغت نسبة الأمية في الحضر (١٥,٩%) ونسبتها في الريف (٢٨,٦%) ، وفي عام
٢٠٢٠ انخفضت نسبة الأمية في الحضر والريف قياسا بعام ١٩٩٧ إذ كانت نسبة الأمية في
الحضر (٩,٣%) ونسبتها في الريف (١٨,٥%) ، وذلك يعود إلى كثرة المؤسسات التعليمية
وارتفاع مستوى الدخل وزيادة الوعي لدى السكان .

٣_ ارتفاع نسبة السكان ضمن المستوى التعليمي (ابتدائية - فأعلى) في المناطق
الحضرية قياسا بالمناطق الريفية لعامي (١٩٩٧ ، ٢٠٢٠) نتيجة التغير في الأنشطة
الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين المناطق الريفية والحضرية ، فضلا عن نقص الخدمات
التعليمية في المناطق الريفية .

التوصيات

١- ينبغي أن يكون هناك تعاون وتنسيق مشترك بين قسم تربية قضاء هيت والمديرية العامة
لتربية محافظة الانبار مع مديرية إحصاء محافظة الانبار لإجراء إحصاء أو مسح سنوي

فيما يتعلق بالفئات العمرية في سن التعليم وذلك لتقدير الحاجة المستقبلية للخدمات التعليمية ولجميع المراحل الدراسية لبناء مدارس جديدة لغرض القضاء على الازدواج الحاصل في بعض المؤسسات التعليمية

٢_ العمل على تطوير المناطق الريفية من خلال تقديم الخدمات فيها وخاصة الخدمات التعليمية من أجل حصول السكان على مستوى تعليمي جيد.

٣_ العمل على تنشيط برامج محو الأمية وفتح مراكز جديدة وخاصة في الوحدات الإدارية التي ترتفع فيها نسبة الأمية وتفعيل قانون التعليم الإلزامي من أجل النهوض بالواقع التعليمي ورفع مستوى الوعي الثقافي لدى السكان.

٤_ من الضروري الاهتمام بقطاع التعليم وتقديم التمويل اللازم له لتحقيق الإصلاح الشامل بنشاطاته كافة وفي مقدمتها حملة بناء وأعمار المدارس لسد النقص الحاصل في الأبنية المدرسية .

قائمة المصادر

١. عبد الزهرة علي الجنابي ، حسين جعاز ناصر ، فؤاد محمد عبد الله ، تقويم التغير الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ، (٨) ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٤ .

٢. عمر نزار خلف رشيد العلواني ، التحليل الجغرافي لظاهرة الامية في محافظة الانبار (دراسة في جغرافية السكان) رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٩ ، ص ٧٨ .

٣. لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، قسم الجغرافية، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ ، ص ١٨٩ .

٤. صادق جعفر ابراهيم ، محمد سجاد عبد، التغير المكاني للمستويات التعليمية لسكان قضاء المدنية، مجلة ابحات البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٣، مجلد ٤٣ ، ٢٠١٨ ، ص ١٤٥

٥. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركز للإحصاء ، دائرة احصاء محافظة الانبار ، نتائج التعداد لسنة ١٩٩٧ .

الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان لسنة) ٢٠٢٠ .